بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم ان اطلعت في سماء البلاغة شموساً وبدوراً • وابدعت
من مكنون خزاينك ما حليت بها للدهر اجياداً ونحوراً • و
ملكتهم ازمة العلوم • فقادوا من المعارف كل شرود • ومكنتهم
من ذروة الفهوم فاضحوا ولهم على مناهلها صدور وورود
فجاسوا خلال رياضها الدانية القطوف • وماسوا
بين غياضها وعليهم من الاردية مشغوف • ينسفون
في مناهجها • ويتنقلون في مباهجها • ياوون من مبانيها
الى كل قصر مشيد • ويردون من معانيها • ما يقول له
السمع هل من مزيد • ونشكرك جل الاوك وتباركت
اسماوك ان جعلت الادب انسان عينها • وسلسال
معينها • به تملك البلاغة بنواصيها • وتستنزل الفصا
حة من صياصيها • الاوان القريض • ثمرة ذلك الروض
الاريض • به تقتنص المعاني • وتستنزل عقل الاماني • ايدت
به نبيك صلى الله عليه وسلم في مواطن تنبو اعنها العوالي
دونها المجلي والمصلي والتالي • وناهيك به رفعة في مقام
الكلام • اخباره عليه الصلوة والسلام • بانه عليهم اشد

من

من السهام • وهو سبب لحلول النفس محل الراحة • كما في
استنشاده صلى الله عليه وسلم من عبد الله ابن رواحه
وهم متفاوتون • في درجاته متفاضلون في حوز حمراو جاته
وكان ممن اخذ فيه بالقدح المعلى • ونال في ذلك الحظ
الاعلى • العلامة الفريد والفهامة المجيد • حامل رايت
الادب • الذي تنسل اليه طلابه من كل حدب • الفايق
ان نظم او نثر او خطب • المستنزل للزواهر اذا كتب
من كتب مولانا المنلا فتح الله النحاس الحلبي نشا المدني
الشهير بابن النحاس واقام بها سنين حايزا من الكمال
تليده وطريفه ناشر المطاوي العلوم • سباق المغازي
المنطوق والمفهوم الى ان ادركه الحمام بمدينة خير الانام •
عليه من الله افضل الصلوة واتم السلام • فتوفي ليلة الخميس
ثاني عشر من صفر من شهور سنة اثنين وخمسين والف
تغمده الله برحمة واسكنه بحبوحة جنته • آمين
فله الشعر الفايق • والمعنى الرايق • وهو موجود بايدي
الناس يتداولونه • ويتدارسونه • ويتناقلونه • ويروونه
ولرغبتهم فيه • يعدون كل شعر دونه • لكنه متفرق
بايديهم • لا صوان له يجمعه • ولا ضابط يحفظه
من التحريف • عند من يسمعه • وكان الطالب له مشتت
البال • لتطلبه له من الدفاتر وافواه الرجال • وترى
كثيرا من قصايده اخرجه من مسوداته • وفيها
اختلاف كثير وتحريف بين الرواة شتى بحيث يودي
الى اختلاف المبنى • وقد كنت جربة الكثير من ذلك

Copyright @ King Saud University